

وسائل الشيعة

[29] قال اﷺ عزوجل: بارك اﷻ فيك. أقروا الحار حتى يبرد ويمكن أكله فإن رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله قرب إليه طعام فقال: أقروه حتى يبرد ويمكن أكله ما كان اﷻ عزوجل يطعمنا النار والبركة في البارد. اذكروا اﷻ عزوجل على الطعام ولا تطغوا فإنها نعمة من نعم اﷻ عليكم ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده، أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها، من رضى عن اﷻ باليسير من الرزق رضى اﷻ عنه باليسير من العمل اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فإنه يقي مصارع السوء. أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كان في منزله شاة قدست عليه الملائكة كل يوم مرة ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكذلك في الثلاث تقول: بورك فيكم. إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فإن اﷻ عزوجل جعل القوة فيهما. لا تشهدوا قول الزور. ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فإن العبد لا يدرى متى يؤخذ. إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضعن أحدكم إحدى رجليه على الأخرى ولا يتربع فأنها جلسة يبغضها اﷻ ويمقت صاحبها. عشاء الانبياء بعد العتمة ولا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن. اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم، لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته. الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة، داووا مرضاكم بالصدقة، ليجلس أحدكم على طعام جلسة العبد وليأكل على الأرض ولا يشرب قائما.
